Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل: دراسة تحليلية

عبدالحكيم زائد عامر و سامر عبدالحكيم عامر و لمجد شعبان عامر
قسم الاقتصاد - كليـة العلوم الاقتصادية والتصرف - جامعـة صفاقس

http://artsc.uob.edu.ly

arts.jour@uob.edu.ly

Recived date: 17/10/2025
Accepted date: 29\12\2025
Volume no: 85

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين كفاءات الخريجين الجامعيين ومتطلبات سوق العمل في الجامعات الليبية، من خلال خمسة محاور رئيسية: الكفاءات المعرفية والتقنية، الكفاءات الشخصية والاجتماعية، الخبرة العملية والتدريب، تصميم المناهج وربطها بسوق العمل، ومتطلبات السوق كمتغير تابع. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة من 41 من القيادات الأكاديمية ومديري مؤسسات العمل، وجُمعت البيانات عبر استبيان مقنن. أظهرت النتائج أن تصميم المناهج وربطها بسوق العمل كان الأكثر تأثيرًا على جاهزية الخريجين، تلاه التدريب والخبرة العملية، بينما جاءت الكفاءات المعرفية والاجتماعية بتأثير غير مباشر يعزز الاستفادة من التدريب والدافعية الذاتية والقدرات الرقمية. كما أكدت الدراسة تكامل المهارات الشخصية والعملية والتقنية في تعزيز جاهزية الخريجين، وقدمت نموذجًا تحليليًا شاملًا لتقييم العلاقة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، بما يدعم تطوير البرامج الأكاديمية والتدريبية.

الكلمات المفتاحية:

درجة المواءمة-مخرجات التعليم العالي-متطلبات سوق العمل-الكفاءات المعرفية-القيادات الأكاديمية.

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

Abstract

This study aims to explore the relationship between university graduates' competencies and labor market requirements in Libyan universities, focusing on five main dimensions: cognitive and technical competencies, personal and social competencies, practical experience and training, curriculum design and its linkage to the labor market, and market requirements as the dependent variable. The study employed a descriptive-analytical approach using a sample of 41 academic leaders, faculty members, and labor market managers. Data were collected through a standardized questionnaire. The results revealed that curriculum design and its alignment with labor market needs had the strongest positive impact on graduates' readiness, followed by practical experience and training. Cognitive, personal, and social competencies had indirect effects by enhancing self-motivation, digital skills, and the ability to benefit from practical training. The study highlights the integration of personal, practical, and technical skills in improving graduate employability and presents a comprehensive analytical model linking educational outcomes to labor market needs, providing insights for developing academic and training programs.

Keywords:

Degree of Alignment, Higher Education Outcomes, Labor Market Requirements, Cognitive Competencies, Academic Leadership.

1. الإطار العام للدراسة

1.1. مقدمة البحث

يواجه قطاع التعليم العالي في الوقت الراهن جملة من التحديات العميقة المرتبطة بالتحولات المتسارعة التي تشهدها المجتمعات البشرية في مختلف المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية، ولا يمكن عزل هذه التحولات عن المؤسسات التعليمية، إذ ينعكس أثرها بصورة مباشرة على أدوار الجامعات ووظائفها الأساسية في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة.

ومن أبرز هذه التحديات ارتفاع معدلات بطالة الخريجين، وتراجع قدرة القطاع الحكومي على استيعابهم في الوظائف العامة كما كان سائداً في العقود الماضية، الأمر الذي يفرض البحث عن

حلول جذرية لمشكلة ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل (El-Fadil, 2009).

وتعني المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات سوق العمل تحقيق الانسجام والتكامل بين ما تقدمه الجامعات من برامج أكاديمية ومعارف ومهارات، وبين ما يتطلبه السوق من كفاءات بشرية قادرة على التكيف مع التغيرات المتسارعة، وإن تحقيق هذا الانسجام يضاعف من قدرة المؤسسات التعليمية على مواجهة التغيرات المتوقعة في بنية سوق العمل، والتنبؤ باحتياجاته المستقبلية قبل ظهورها، بما يسهم في خفض معدلات البطالة وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى مواءمة مخرجات الجامعات الليبية مع متطلبات سوق العمل، من خلال تحليل تجربة القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس، وتقييم مدى فعالية المناهج، وبرامج التدريب، والكفاءات المختلفة، في تهيئة الخريجين لسوق العمل، كما تهدف إلى تقديم توصيات عملية لتعزيز التكامل بين التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، بما يسهم في رفع جاهزية الخريجين وتطوير التنمية البشرية المحلية بشكل مستدام.

2.1. مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث في وجود فجوة واضحة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، حيث تقدم بعض البرامج التعليمية محتوى معرفيًا ومهاريًا غير كافٍ لتلبية احتياجات المؤسسات والقطاعات المختلفة، ويؤدي هذا النقص إلى ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين، رغم وجود فرص عمل تتطلب مهارات ومعارف محددة. ويرجع السبب الرئيسي إلى ضعف مواءمة المناهج الدراسية مع متطلبات سوق العمل، سواء على مستوى المعرفة النظرية أو التدريب التطبيقي، مما يجعل الخريجين أقل جاهزية للتعامل مع تحديات بيئة العمل ومواكبة التطورات التقنية الحديثة.

3.1. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية

- **الفرضية الصفرية (H_0):** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة مخرجات التعليم العالي بأبعاده المختلفة ومتطلبات سوق العمل.

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

- **الفرضية البديلة :(H_1)** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة مخرجات التعليم العالي بأبعاده المختلفة ومتطلبات سوق العمل.

الفرضيات الفرعية

1. الفرضية الصفرية :(H_{01}) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات المعرفية والتقنية ومتطلبات سوق العمل.

   الفرضية البديلة :(H_{11}) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات المعرفية والتقنية ومتطلبات سوق العمل.
2. الفرضية الصفرية :(H_{02}) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات الشخصية والاجتماعية ومتطلبات سوق العمل.

   الفرضية البديلة :(H_{12}) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات الشخصية والاجتماعية ومتطلبات سوق العمل.
3. الفرضية الصفرية :(H_{03}) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة العملية والتدريب ومتطلبات سوق العمل.

   الفرضية البديلة :(H_{13}) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة العملية والتدريب ومتطلبات سوق العمل.
4. الفرضية الصفرية :(H_{04}) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل ومتطلبات سوق العمل.

   الفرضية البديلة :(H_{14}) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل ومتطلبات سوق العمل.

4.1. أهداف الدراسة

- تقييم جودة مخرجات التعليم العالي في الجامعات الليبية.
- التعرف على متطلبات سوق العمل من المهارات والمعرفة اللازمة للخريجين.
- تحديد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.

- تحليل العلاقة بين جودة المخرجات وجاهزية الخريجين لسوق العمل.
- تقديم توصيات لتحسين البرامج التعليمية بما يتوافق مع احتياجات السوق.

5.1. أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على إحدى القضايا الحيوية المرتبطة بالتنمية البشرية والاقتصادية، والمتمثلة في العلاقة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل، إذ يساعد البحث على توضيح مدى مواءمة البرامج التعليمية لمتطلبات المؤسسات المختلفة، والكشف عن جوانب القصور في إعداد الخريجين وتأهيلهم. كما تبرز أهمية الدراسة من خلال مساهمتها في تزويد صناع القرار والجهات المعنية بالعملية التعليمية بمؤشرات عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير المناهج والخطط الدراسية، بما يضمن توافقها مع احتياجات سوق العمل المتجددة.

وتزداد أهمية هذا البحث في المرحلة الحالية التي يشهد فيها التعليم العالي تحديات كبيرة، حيث يهدف إلى ربط العملية التعليمية بالواقع الاقتصادي والاجتماعي، ويسهم في تعزيز فرص توظيف الخريجين والحد من البطالة، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على التنمية المستدامة في المجتمع الليبي.

6.1. منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لدراسة العلاقة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وذلك من خلال تحليل الواقع القائم ورصد الفجوات بين البرامج التعليمية واحتياجات المؤسسات المختلفة. كما استندت الدراسة إلى المنهج الميداني عبر تطبيق الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من القيادات الجامعية ومديري مؤسسات سوق العمل، بالإضافة إلى استخدام المقابلات شبه المهيكلة مع بعض أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية والقطاعات المرتبطة بسوق العمل، وقد أتاح هذا الدمج بين الأسلوبين الوصفي والميداني التوصل إلى بيانات دقيقة وواقعية يمكن الاعتماد عليها في صياغة النتائج والتوصيات.

7.1. أنموذج الدراسة ومتغيراتها

تقوم الدراسة على أنموذج يوضح طبيعة العلاقة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. وقد جرى تحديد المتغيرات الأساسية على النحو الآتي:

- **المتغير المستقل:**

جودة مخرجات التعليم العالي، ويقاس من خلال مجموعة من الأبعاد الفرعية مثل:

1. الكفاءات المعرفية والتقنية.
2. الكفاءات الشخصية والاجتماعية.
3. الخبرة العملية والتدريب.
4. تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل.

- **المتغير التابع:**

متطلبات سوق العمل، ويقاس من خلال ما تحتاجه المؤسسات من مهارات تقنية، وقدرات تطبيقية، وكفاءات مهنية واجتماعية تجعل الخريجين قادرين على الاندماج الفعّال في بيئة العمل.

8.1. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة، بالإضافة إلى بعض مديري مؤسسات سوق العمل ذات الصلة في ليبيا. ويهدف البحث إلى دراسة مدى مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر هؤلاء المشاركين.

أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها بطريقة العينة المقصودة (Purposive Sampling) لضمان شمول الأفراد الذين يمتلكون الخبرة والمعرفة الكافية بالمناهج الجامعية واحتياجات سوق العمل، وقد بلغ حجم العينة 41 مشاركًا، وتمثل مختلف التخصصات الأكاديمية والمستويات الوظيفية والخبرات العملية، لضمان تنوع الرؤى والبيانات المستخلصة ودقتها.

ورغم أن حجم العينة يُعد محدودًا نسبيًا، إلا أنه يتناسب مع طبيعة الدراسة التحليلية الاستكشافية، ومع فئة المجتمع المستهدف، مع الإقرار بأن ذلك قد يحدّ من إمكانية تعميم النتائج، الأمر الذي يستدعي إجراء دراسات مستقبلية تعتمد على عينات أكبر وأكثر تنوعًا للتحقق من النتائج وتعزيز قابليتها للتعميم.

2. الدراسات السابقة

دحان المسهلي وأمة الله(2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل في دولة اليمن من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية، بغرض اقتراح حلول تسهم في تحسين مخرجات التعليم العالي بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل. شملت عينة الدراسة 42 فردًا من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حجة، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لمستوى المواءمة كانت منخفضة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير نوع المؤهل. وانتهت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لتطوير مخرجات التعليم العالي بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.

الخميوي(2022) هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتحقيق المواءمة بين مخرجات كليات المجتمع ومتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وشملت جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية خدمة المجتمع بحفر الباطن (14 عضوًا)، وتم جمع 44 استبانة صالحة للتحليل خلال العام الدراسي 2016–2017م. أظهرت النتائج وجود توافق مرتفع بين المقررات النظرية والتطبيقية، وأن البرامج المقدمة تلبي إلى حد كبير الاحتياجات المتجددة لسوق العمل. من أبرز المعوقات ارتفاع عدد الطلاب وصعوبة تحديث المناهج بسرعة. وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا يشمل مناطق التركيز، المبررات، الأهداف، الأدوات والآليات التنفيذية، ومتطلبات تحقيق المواءمة.

العوكلي والرفادي(2022) استكشفت الدراسة الفجوة المهارية بين مخرجات التعليم الجامعي في ليبيا ومتطلبات سوق العمل، بالاعتماد على التحليل النظري. أظهرت النتائج وجود قصور في قدرة التعليم الجامعي على المواءمة من حيث الكم والنوع، بما في ذلك محدودية المواءمة العمودية والأفقية، نتيجة انخفاض القدرات الإنتاجية والتنافسية لدى الخريجين، وعدم مواكبتهم للتطورات العلمية والتكنولوجية. كما أظهرت الدراسة افتقار الخريجين لمهارات أساسية تشمل: المهارات المعرفية، البحث والتحليل، إدارة الذات، حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارات تكنولوجيا المعلومات، المهارات الحسابية، العمل الجماعي، إدارة المشاريع، التعامل مع الآخرين، وإدارة الوقت.

أميمن(2024) ركزت الدراسة على العوامل المسؤولة عن غياب المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا. حيث أشارت النتائج إلى هيمنة التعليم النظري على العملي، وغياب فلسفة تعليمية واضحة، وتوظيف أعضاء هيئة تدريس غير مؤهلين تربويًا، واعتماد أساليب تقييم الحفظ والتذكر، واستخدام مناهج جامدة لا تواكب التطورات المعرفية، إضافة إلى زيادة خريجي التخصصات النظرية مقابل نقص خريجي العلوم التطبيقية والهندسية والطبية وتقنية المعلومات، مما أدى إلى ارتفاع بطالة الخريجين.

عبدو وهميله(2024) هدفت الدراسة إلى استكشاف دور الجامعات الليبية في تعزيز التنمية البشرية ومواءمة مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل في الجنوب الليبي، باستخدام عينة عشوائية من 60 إداريًا وأعضاء هيئة تدريس في جامعتي سبها ووادي الشاطئ. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين أداء الجامعات والتنمية البشرية، مما يعكس مساهمة الجامعات في تحسين جاهزية الخريجين لسوق العمل المحلي.

Alanazi & Benlaria (2023) هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في قابلية توظيف الخريجين في ضوء رؤية بالمملكة العربية السعودية 2030. استخدمت الدراسة المنهج الكمي مع استبانة لعينة من 220 خريجًا، وتم تحليل البيانات باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM)وأظهرت النتائج أن خدمات الإرشاد المهني، المهارات والكفاءات، وتصميم المناهج ترتبط إيجابيًا بنتائج التوظيف، بينما لم يكن للشراكات الصناعية وبرامج التعلم المدمج تأثير معنوي. وأكدت الدراسة أهمية تعزيز هذه العوامل وتحسين استراتيجيات التعليم العالي لسد الفجوة مع سوق العمل.

Cleary & Van Noy (2014) استهدفت الدراسة استكشاف جهود تحقيق المواءمة بين التعليم العالي وسوق العمل، من خلال تحليل الأدبيات الحالية لتقديم إطار لفهم هذه الجهود وتوجيه السياسات والممارسات. وأوضحت الدراسة أن المواءمة عملية معقدة تشمل عدة أطراف وليست مجرد عمل هندسي، مع ندرة الأدلة التي تربط استراتيجيات سوق العمل بالنتائج العملية، مؤكدة الحاجة إلى إرشادات واضحة للانتقال من السياسة إلى التنفيذ ورسم أولويات البحث المستقبلي.

Cleary وآخرون (2017) استعرضت الدراسة تاريخ جهود مواءمة التعليم الجامعي مع احتياجات سوق العمل، والقوى الدافعة لها، والمنظورات النظرية المرتبطة بها. وأوضحت أن المواءمة تتطلب تفاوضًا بين الأطراف المعنية مثل أرباب العمل والطلاب والمؤسسات التعليمية

لتشكيل أهداف وعمليات تناسب احتياجات كل مجموعة، مع التأكيد على أهميتها لتحسين مؤشرات نجاح الطلاب والخيارات المتاحة للجامعات في المناهج الأكاديمية والأنشطة اللامنهجية، وانتهت بتقديم توصيات عملية لتعزيز جهود المواءمة.

Elaokali (2012) أشارت الدراسة إلى توسع الجامعات الليبية من حيث الأعداد والتوزيع الجغرافي، بينما تعاني أسواق العمل من نقص القوى العاملة الماهرة، مما يستدعي مواءمة مهارات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل. استخدمت الدراسة المصادر الثانوية والمقابلات لتقييم مهارات الخريجين، وأسفرت النتائج عن أربع استراتيجيات محتملة للمواءمة: البقاء، الدفاعية، إعادة التوجيه، والجذرية، مع وضع ثلاثة سيناريوهات للتعليم العالي وثلاثة أخرى لسوق العمل (متفائل، محتمل، متشائم)، بهدف تقديم إطار لتوجيه السياسات والخطط المستقبلية لتحسين جاهزية الخريجين.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى أن الخبرة العملية والتدريب تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الدافعية والتحفيز الذاتي لدى الطلاب والخريجين، بما يسهم في رفع جاهزيتهم لسوق العمل. فقد أوضحت الدراسات مثل عبدو وهميله (2024) وAlanazi & Benlaria (2023) أن التدريب والخبرة العملية يساهمان في تطوير المهارات العملية والمعرفية للخريجين، مما يعزز قدرتهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل ويزيد من الدافعية الذاتية للتعلم المستمر وتحقيق الأهداف المهنية. كما أظهرت دراسة العوكلي والرفادي (2022) أن ضعف الخبرة العملية يحد من قدرة الخريجين على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، ما يؤثر سلبًا على تحفيزهم الذاتي للعمل والتطوير الذاتي.

بالتالي، يمكن استنتاج أن زيادة فرص التدريب والخبرة العملية ترتبط ارتباطًا إيجابيًا مع تعزيز الدافعية والتحفيز الذاتي، من خلال توفير بيئة تعليمية وتجريبية تدعم اكتساب المهارات وتنمية الثقة بالنفس والاستعداد لمواجهة تحديات سوق العمل.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية بشمولية جميع محاور الكفاءات الأكاديمية والمهنية، مع قياس متطلبات سوق العمل بشكل مباشر، واستخدام عينة متعددة التخصصات، ما يضمن تمثيلًا دقيقًا لمجتمع الدراسة. وتعتمد الدراسة على تحليل إحصائي متقدم يشمل اختبار الثبات الداخلي وتحليل الانحدار الخطي المتعدد، مما يضمن دقة وموضوعية النتائج، ويتيح الربط المباشر بين الكفاءات الأكاديمية

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

JSH

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

ومتطلبات سوق العمل، وهو جانب مفقود أو محدود في معظم الدراسات السابقة، مما يجعل الدراسة أكثر شمولية وعمقًا، ويعزز من قدرتها على تقديم توصيات عملية تستند إلى أدلة علمية دقيقة. كما تتميز الدراسة بتوظيف التحليل الكمي والانحدار البسيط لبيان العلاقة بين الكفاءات المعرفية والتقنية والكفاءات الشخصية والاجتماعية بشكل دقيق ومرئي، ما يوفر رؤية واضحة لتأثير الجوانب الأكاديمية على المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب.

5. عرض وتحليل النتائج

1.5 توزيع المشاركين وفقًا للمتغيرات الديموغرافية الأساسية

يعرض الجدول التالي توزيع المشاركين وفقًا للمتغيرات الديموغرافية الأساسية، بما في ذلك الجنس، العمر، التخصص، المستوى الدراسي، سنوات الخبرة، وجهة العمل.

جدول (1) التوزيع الديموغرافي للمشاركين في الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	21	51.2
	أنثى	20	48.8
العمر	أقل من 25	10	24.4
	25–34	9	22.0
	35–44	11	26.8
	45فأكثر	11	26.8
التخصص	علمي	17	41.5
	أدبي	5	12.2
	طبي	6	14.6
	هندسي	7	17.1
	إداري/اقتصادي	6	14.6
المستوى الدراسي	بكالوريوس/ليسانس	4	9.8
	ماجستير	9	22.0
	دكتوراه	14	34.1
	أخرى	14	34.2
سنوات الخبرة	بدون خبرة	3	7.3
	1–5سنوات	10	24.4
	6–10سنوات	12	29.3
	أكثر من 10 سنوات	10	24.4
جهة العمل	جامعة	5	12.2
	مؤسسة عامة	8	19.5
	مؤسسة خاصة	8	19.5
	أخرى	14	34.1

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

يظهر من الجدول أن توزيع المشاركين وفق الجنس كان شبه متساوٍ، حيث شكل الذكور 51.2% والإناث 48.8% من العينة. أما بالنسبة للعمر، فتركزت أكبر نسبة من المشاركين في الفئتين 35–44 سنة و45 فأكثر بنسبة 26.8% لكل منهما، مما يعكس مشاركة عدد جيد من أصحاب الخبرة العملية. وبخصوص التخصص، كانت النسبة الأكبر من التخصصات العلمية (41.5%)، تليها الهندسية والطبية والإدارية بنسب متقاربة، مما يدل على تنوع التخصصات بين المشاركين. وبالنسبة للمستوى الدراسي، كان أغلب المشاركين حاصلين على درجة الدكتوراه بنسبة 34.1%، ما يعكس مستوى أكاديمي متقدم. وفيما يتعلق بسنوات الخبرة، كانت الفئة 6–10 سنوات الأعلى بنسبة 29.3%، ما يشير إلى وجود خبرة عملية جيدة ضمن العينة. أما جهة العمل، فقد تبين أن أغلب المشاركين يعملون في فئة "أخرى" بنسبة 34.1%، تليها المؤسسات العامة والخاصة والجامعات، مما يوضح تنوع الجهات التي ينتمي إليها المشاركون. بشكل عام، تعكس البيانات الديموغرافية للعينة مستوى أكاديمي وخبرة عملية متوازن مع تنوع في التخصصات وبيئة العمل، مما يدعم مصداقية النتائج المستخلصة من الاستبيان.

جدول (2) تقييم مخرجات التعليم العالي وفق وجهة نظر القيادات الجامعية ومديري مؤسسات سوق العمل

المتغير	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تسهم المقررات الجامعية في إكساب الخريجين المعرفة التخصصية المرتبطة بمجالهم.	2.4%	4.9%	19.5%	51.2%	22.0%
تواكب المناهج الجامعية التغيرات العلمية والتكنولوجية الحديثة.	9.8%	14.6%	19.5%	29.3%	26.8%
يمتلك الخريجون القدرة على تطبيق المعرفة النظرية في مواقف عملية.	14.6%	14.6%	22.0%	26.8%	22.0%
يركّز التدريس الجامعي على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي.	58.5%	26.8%	12.2%	2.4%	0.0%
تحتوي المناهج على مقررات اختيارية تلبي اهتمامات الطلبة وتخصصاتهم.	2.4%	14.6%	43.9%	29.3%	9.8%
يحصل الطلبة على تدريب كافٍ في استخدام البرمجيات والتقنيات الحديثة المرتبطة بتخصصاتهم.	17.1%	17.1%	34.1%	24.4%	7.3%
تعزز المقررات قدرة الخريجين على الابتكار والإبداع.	19.5%	9.8%	17.1%	36.6%	17.1%
يمتلك الخريجون قاعدة معرفية قوية تساعدهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل.	36.6%	9.8%	12.2%	26.8%	14.6%
يتمتع الخريجون بمهارات تواصل فعّالة (كتابية وشفوية).	17.1%	9.8%	22.0%	39.0%	12.2%

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

المتغير	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
يستطيع الخريجون العمل بروح الفريق والتعاون مع الآخرين.	7.3%	7.3%	19.5%	39.0%	26.8%
ينجح الخريجون في إدارة وقتهم بفعالية لإنجاز المهام.	26.8%	17.1%	22.0%	19.5%	14.6%
يمتلك الخريجون مهارات قيادية لإدارة مجموعات أو مشاريع صغيرة.	41.5%	24.4%	7.3%	14.6%	12.2%
يتعامل الخريجون بمرونة مع التغيرات في بيئة العمل.	51.2%	24.4%	9.8%	9.8%	4.9%
يظهر الخريجون قدرة على حل المشكلات واتخاذ قرارات مناسبة.	36.6%	19.5%	19.5%	22.0%	2.4%
يلتزم الخريجون بالأخلاقيات المهنية في بيئة العمل.	17.1%	14.6%	26.8%	29.3%	12.2%
يتميز الخريجون بالاستعداد للتعلم المستمر وتطوير مهاراتهم.	9.8%	0.0%	26.8%	53.7%	9.8%
يحصل الطلبة على فرص تدريب عملي كافية خلال فترة الدراسة.	4.9%	12.2%	29.3%	29.3%	24.4%
يرتبط التدريب الميداني بتخصصات الطلبة بشكل مباشر.	19.5%	12.2%	22.0%	19.5%	26.8%
يزوّد التدريب الميداني الخريجين بمهارات عملية مهمة.	14.6%	24.4%	29.3%	29.3%	2.4%
تساعد مشاريع التخرج الطلبة على تطبيق ما تعلموه نظريًا.	14.6%	9.8%	19.5%	34.1%	22.0%
يستفيد الطلبة من الزيارات الميدانية للجهات ذات العلاقة.	9.8%	7.3%	19.5%	41.5%	22.0%
يسهم التدريب العملي في تعزيز فرص توظيف الخريجين بعد التخرج.	2.4%	7.3%	24.4%	43.9%	22.0%
يقدّم أعضاء هيئة التدريس إرشادات عملية فعّالة خلال التدريب.	7.3%	12.2%	9.8%	46.3%	24.4%
تجعل الخبرة الميدانية الخريجين أكثر جاهزية لسوق العمل.	2.4%	4.9%	12.2%	51.2%	29.3%
تستطلع الجامعة بشكل دوري احتياجات سوق العمل.	4.9%	4.9%	7.3%	51.2%	31.7%
يتم تحديث المناهج الجامعية بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.	7.3%	9.8%	22.0%	43.9%	17.1%
يوجد تعاون فعّال بين الجامعة ومؤسسات سوق العمل.	19.5%	14.6%	12.2%	41.5%	12.2%
توفر الجامعة فرص تدريب أو توظيف بالتنسيق مع مؤسسات السوق.	9.8%	14.6%	29.3%	36.6%	9.8%
تشمل المناهج الجامعية مهارات حياتية مثل إدارة الوقت والعمل تحت الضغط.	34.1%	17.1%	22.0%	17.1%	9.8%
تقدم الجامعة خدمات إرشاد مهني للطلبة.	14.6%	17.1%	19.5%	29.3%	19.5%
تعقد الجامعة ندوات أو ورش عمل حول فرص العمل.	7.3%	17.1%	12.2%	29.3%	34.1%

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

المتغير	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تشجع المناهج الجامعية على ريادة الأعمال والعمل الحر.	31.7%	24.4%	26.8%	12.2%	4.9%
يتطلب سوق العمل إتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة.	17.1%	7.3%	34.1%	31.7%	9.8%
تركز المؤسسات على توفر الخبرة العملية عند التوظيف.	9.8%	9.8%	22.0%	29.3%	29.3%
تعد القدرة على التواصل والعمل الجماعي شرطًا أساسيًا للتوظيف.	24.4%	14.6%	17.1%	26.8%	17.1%
يفضّل أصحاب العمل الخريجين ذوي التدريب الميداني المسبق.	24.4%	12.2%	19.5%	29.3%	14.6%
هناك طلب متزايد على المهارات القيادية والإبداعية لدى الخريجين.	24.4%	12.2%	19.5%	29.3%	14.6%
يتطلب سوق العمل مرونة وقدرة على التكيف مع المتغيرات.	4.9%	7.3%	14.6%	48.8%	24.4%
يعتمد التوظيف بدرجة كبيرة على امتلاك الخريجين لمهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.	19.5%	14.6%	12.2%	41.5%	12.2%
هناك حاجة واضحة لمهارات ريادة الأعمال والعمل الحر.	2.4%	7.3%	%9.8	46.3%	34.1%

توضح نتائج الاستبيان أن غالبية القيادات الجامعية ومديري مؤسسات سوق العمل يرون أن المقررات الجامعية تسهم في إكساب الخريجين المعرفة التخصصية المرتبطة بمجالاتهم، حيث أبدى 51.2% موافقة و22.0% موافقة شديدة على ذلك. في المقابل، أشار ما يقارب نصف المشاركين إلى أن التدريس لم يركز بشكل كافٍ على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي، إذ عبّر 58.5% عن عدم الموافقة الشديدة و26.8% عن عدم الموافقة.

أما فيما يتعلق بقدرة الخريجين على تطبيق المعرفة العملية واكتساب مهارات الابتكار، فقد تباينت آراء المستجيبين بين الحياد والموافقة، مع بروز بعض القلق بشأن كفاية التدريب في استخدام البرمجيات والتقنيات الحديثة. وبالنسبة للكفاءات الشخصية والاجتماعية، أظهرت النتائج تقديرًا لأهمية مهارات التواصل والعمل الجماعي (39% موافق، و26.8% موافق بشدة)، بينما رأى عدد من القيادات أن الخريجين يعانون من ضعف في المهارات القيادية والمرونة في التعامل مع التغيرات، إذ صرّح 41.5% بعدم الموافقة الشديدة و51.2% بعدم الموافقة.

وفي محور الخبرة العملية والتدريب، اتفق المشاركون على أن التدريب العملي ومشاريع التخرج والزيارات الميدانية تساعد الخريجين على اكتساب خبرات عملية تعزز جاهزيتهم لسوق العمل، غير أن بعض التحفظات طُرحت بشأن مدى كفاية التدريب في بعض المهارات التقنية

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

والتطبيقية. أما فيما يخص تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل، فقد أبدى المشاركون رضا نسبيًا عن مواءمة المناهج لمتطلبات السوق، خصوصًا فيما يتعلق باستطلاع احتياجات المؤسسات والتوظيف، في حين أظهروا أقل درجات الرضا في جانب تشجيع ريادة الأعمال والعمل الحر.

أما بخصوص متطلبات سوق العمل، فقد أكد المستجيبون أن هناك حاجة ماسة لتعزيز المهارات التقنية والمرونة والقدرة على حل المشكلات، إلى جانب أهمية التدريب المسبق والخبرة العملية في تحسين فرص التوظيف، حيث وافق 48.8% على أهمية المرونة والتكيف و24.4% وافقوا بشدة، مما يعكس الدور المركزي لهذه الأبعاد في تعزيز مواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل.

2.5 تحليل موثوقية الاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي لعناصر قياس جودة مخرجات التعليم العالي

جدول (3) موثوقية الاستبيان (Cronbach's Alpha) ومؤشرات العناصر

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	ألفا كرونباخ
تسهم المقررات الجامعية في إكساب الخريجين المعرفة التخصصية المرتبطة بمجالهم.	3.20	1.289	0.811
تواكب المناهج الجامعية التغيرات العلمية والتكنولوجية الحديثة.	3.71	1.167	0.821
يمتلك الخريجون القدرة على تطبيق المعرفة النظرية في مواقف عملية.	2.78	1.423	0.813
يركّز التدريس الجامعي على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي.	2.32	1.457	0.832
تحتوي المناهج على مقررات اختيارية تلبي اهتمامات الطلبة وتخصصاتهم.	1.93	1.212	0.819
يحصل الطلبة على تدريب كافٍ في استخدام البرمجيات والتقنيات الحديثة المرتبطة بتخصصاتهم.	2.34	1.257	0.821
تعزز المقررات قدرة الخريجين على الابتكار والإبداع.	3.05	1.284	0.816
يمتلك الخريجون قاعدة معرفية قوية تساعدهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل.	3.63	0.799	0.823
يتمتع الخريجون بمهارات تواصل فعّالة (كتابية وشفوية).	3.56	1.141	0.823
يستطيع الخريجون العمل بروح الفريق والتعاون مع الآخرين.	3.22	1.475	0.807
ينجح الخريجون في إدارة وقتهم بفعالية لإنجاز المهام.	2.80	1.100	0.811
يمتلك الخريجون مهارات قيادية لإدارة مجموعات أو مشاريع صغيرة.	3.39	1.339	0.811

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	ألفا كرونباخ
يتعامل الخريجون بمرونة مع التغيرات في بيئة العمل.	3.59	1.204	0.819
يظهر الخريجون قدرة على حل المشكلات واتخاذ قرارات مناسبة.	3.76	0.969	0.826
يلتزم الخريجون بالأخلاقيات المهنية في بيئة العمل.	3.68	1.192	0.813
يتميز الخريجون بالاستعداد للتعلم المستمر وتطوير مهاراتهم.	4.00	0.922	0.822
يحصل الطلبة على فرص تدريب عملي كافية خلال فترة الدراسة.	4.00	1.025	0.824
يرتبط التدريب الميداني بتخصصات الطلبة بشكل مباشر.	3.54	1.120	0.821
يزوّد التدريب الميداني الخريجين بمهارات عملية مهمة.	3.12	1.364	0.819
تساعد مشاريع التخرج الطلبة على تطبيق ما تعلموه نظريًا.	3.22	1.129	0.816
يستفيد الطلبة من الزيارات الميدانية للجهات ذات العلاقة.	2.51	1.381	0.824
يسهم التدريب العملي في تعزيز فرص توظيف الخريجين بعد التخرج.	3.22	1.351	0.826
يقدّم أعضاء هيئة التدريس إرشادات عملية فعّالة خلال التدريب.	3.66	1.315	0.824
تجعل الخبرة الميدانية الخريجين أكثر جاهزية لسوق العمل.	2.34	1.196	0.831
تستطلع الجامعة بشكل دوري احتياجات سوق العمل.	3.10	1.221	0.873
يتم تحديث المناهج الجامعية بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.	3.59	1.284	0.874
يوجد تعاون فعّال بين الجامعة ومؤسسات سوق العمل.	2.98	1.458	0.871
توفر الجامعة فرص تدريب أو توظيف بالتنسيق مع مؤسسات السوق.	2.98	1.423	0.872
تشمل المناهج الجامعية مهارات حياتية مثل إدارة الوقت والعمل تحت الضغط.	2.98	1.423	0.867
تقدم الجامعة خدمات إرشاد مهني للطلبة.	3.80	1.054	0.875
تعقد الجامعة ندوات أو ورش عمل حول فرص العمل.	3.12	1.364	0.870
تشجع المناهج الجامعية على ريادة الأعمال والعمل الحر.	4.02	0.987	0.877

تشير نتائج تحليل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة موثوقية عالية جدًا (0.826)، مما يعكس اتساقًا داخليًا جيدًا للعناصر المستخدمة في قياس مخرجات التعليم العالي. وقد لوحظ أن بعض العناصر سجلت ارتباطًا مصححًا بالمجموع أقل من 0.30، مثل:

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

"المناهج تشجع على ريادة الأعمال والعمل الحر" و"يمتلك الخريجون مهارات قيادية لإدارة مجموعات أو مشاريع صغيرة"، مما يشير إلى إمكانية مراجعتها لتحسين اتساق المقياس. بشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن الاستبيان يمثل أداة مناسبة وموثوقة لقياس مختلف جوانب جودة مخرجات التعليم الجامعي ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل.

3.5. تحليل الاتساق الداخلي لمؤشرات ومحاور الدراسة

الجدول (4) الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة وفق معامل ألفا كرونباخ

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	ألفا كرونباخ
الكفاءات المعرفية والتقنية	3.0396	0.589	0.617	0.709
الكفاءات الشخصية والاجتماعية	2.8689	0.741	0.590	0.721
الخبرة العملية والتدريب	3.5000	0.704	0.617	0.703
تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل	3.2012	0.615	0.515	0.755
متطلبات سوق العمل	3.3201	0.703	0.606	0.777

تشير النتائج إلى أن جميع المحاور الخمسة للاستبيان تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي والموثوقية، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط المصحح مع المجموع بين 0.515 و0.617، مما يدل على أن كل محور يساهم بشكل إيجابي في المقياس الكلي. حيث أعلى متوسط كان للمحور الثالث (الخبرة العملية والتدريب = 3.50) مما يشير إلى تقدير المشاركين لأهمية التدريب والخبرة العملية في تعزيز جاهزية الخريجين، وأقل متوسط كان للمحور الثاني (الكفاءات الشخصية والاجتماعية = 2.86)، ما يعكس تقييمًا نسبيًا أقل لتطور هذه الكفاءات وفق وجهة نظر المشاركين. بشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن الاستبيان أداة موثوقة ومتسقة داخليًا لقياس الجوانب المختلفة لمخرجات التعليم العالي وربطها بمتطلبات سوق العمل.

الجدول (5) الإحصاءات الوصفية لمحاور الدراسة

المحور	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط	الانحراف المعياري
المحور الأول: الكفاءات المعرفية والتقنية	2.00	4.38	3.0396	0.589
المحور الثاني: الكفاءات الشخصية والاجتماعية	1.50	5.00	2.8689	0.741
المحور الثالث: الخبرة العملية والتدريب	1.88	4.75	3.5000	0.704
المحور الرابع: تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل	2.25	4.75	3.2012	0.615
المحور الخامس: متطلبات سوق العمل (المتغير التابع)	1.75	4.63	3.3201	0.7027

يبين الجدول 5 الإحصاءات الوصفية لمحاور الدراسة الخمسة، حيث يتضح أن المحور الثالث، وهو "الخبرة العملية والتدريب"، حصل على أعلى متوسط (3.50) مع انحراف معياري 0.704، مما يشير إلى تقديرات مرتفعة نسبيًا ومستوى تفاوت معتدل بين أفراد العينة في هذا المحور. أما المحور الثاني "الكفاءات الشخصية والاجتماعية" فقد سجل أدنى متوسط (2.87) مع انحراف معياري 0.741، مما يعكس تفاوتًا أكبر نسبيًا بين استجابات المشاركين. باقي المحاور، مثل المحور الأول "الكفاءات المعرفية والتقنية" والمحور الرابع "تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل"، أظهرت متوسطات معتدلة حول 3.04 و3.20 على التوالي، مع انحرافات معيارية منخفضة نسبيًا، مما يدل على اتساق النسبي لاستجابات العينة. المحور الخامس "متطلبات سوق العمل" كمتغير تابع سجل متوسط 3.32 مع انحراف معياري 0.703، وهو متوسط قريب من بقية المحاور، ما يشير إلى تقييم عام إيجابي لمستوى تلبية متطلبات سوق العمل من وجهة نظر المشاركين.

4.5. العلاقات البينية بين محاور الدراسة

يهدف هذا القسم إلى استعراض طبيعة العلاقات المتبادلة بين محاور الدراسة الخمسة، وذلك من خلال تحليل الروابط الإحصائية التي تربط الكفاءات المعرفية والتقنية، الكفاءات الشخصية والاجتماعية، الخبرة العملية والتدريب، تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل، وأخيرًا متطلبات سوق العمل بوصفها المتغير التابع، حيث يوضح هذا التحليل كيف تتكامل هذه المحاور فيما بينها لتشكّل إطارًا متماسكًا يساهم في رفع مستوى جاهزية الخريجين لمواجهة تحديات البيئة المهنية، كما يبين المحاور الأكثر تأثيرًا في تلبية متطلبات سوق العمل من واقع البيانات الميدانية.

1.4.5. العلاقة بين المحور الأول (الكفاءات المعرفية والتقنية) والمحور الثاني (الكفاءات الشخصية والاجتماعية)

يُظهر الرسم البياني وجود ارتباط إيجابي معتدل بين الكفاءات المعرفية والتقنية والكفاءات الشخصية والاجتماعية، حيث تزداد القيم على المحور الثاني مع زيادة القيم على المحور الأول. يمثل الخط الأزرق خط الانحدار مع نطاق الثقة المظلل بالرمادي، ما يشير إلى أن الزيادة في الكفاءات المعرفية والتقنية مرتبطة بتحسن الكفاءات الشخصية والاجتماعية، مع بعض التباين بين الأفراد. ويُلاحظ من توزيع النقاط الرمادية أن هناك تشتتًا معتدلاً حول خط الانحدار، مما يدل على أن العلاقة موجودة لكنها ليست كاملة أو قوية تمامًا، كما يظهر توزيع المحاور أن معظم المشاركين تقع قيمهم في النطاق المتوسط إلى المرتفع على كلا المحورين، مع وجود بعض الحالات الأقل.

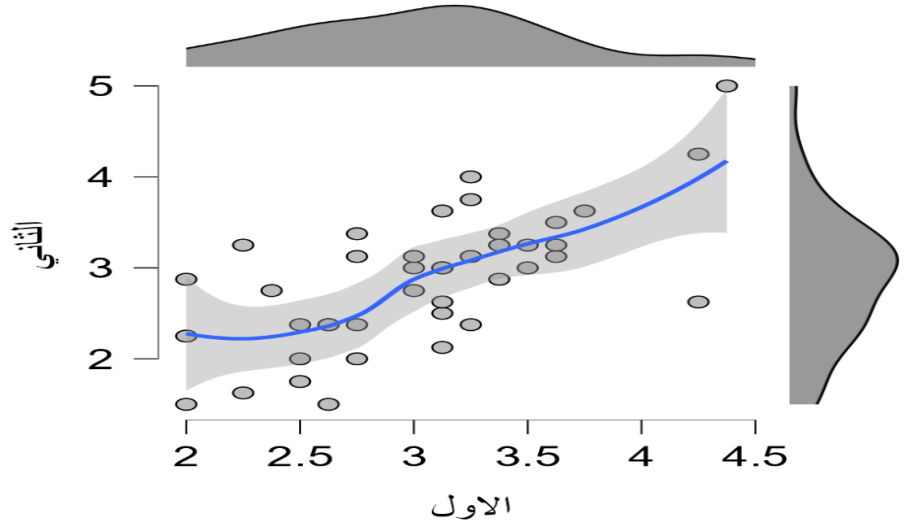

الشكل (1) العلاقة بين المحور الأول (الكفاءات المعرفية والتقنية) والمحور الثاني (الكفاءات الشخصية والاجتماعية)

2.4.5. العلاقة بين المحور الأول (الكفاءات المعرفية والتقنية) والمحور الثالث (الخبرة العملية والتدريب)

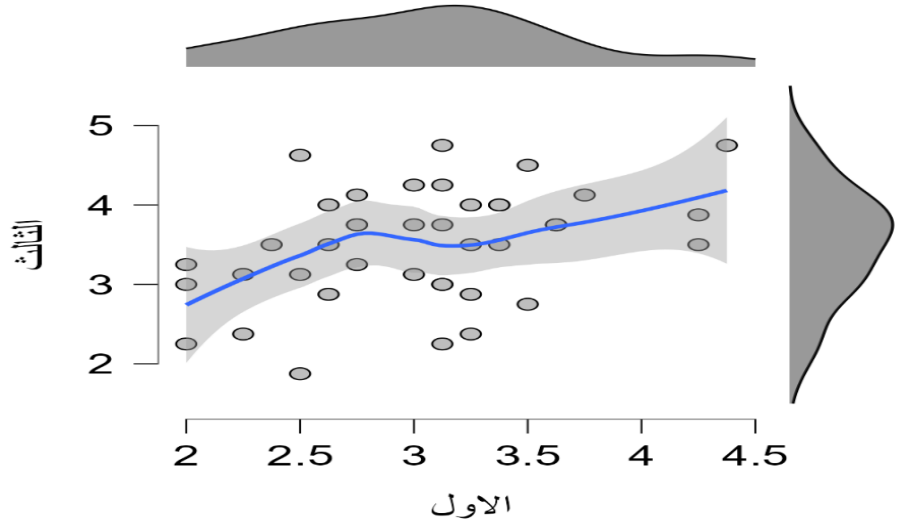

الشكل (2) العلاقة بين المحور الأول (الكفاءات المعرفية والتقنية) والمحور الثالث (الخبرة العملية والتدريب)

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

3.4.5. العلاقة بين المحور الأول (الكفاءات المعرفية والتقنية) والمحور الرابع (تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل)

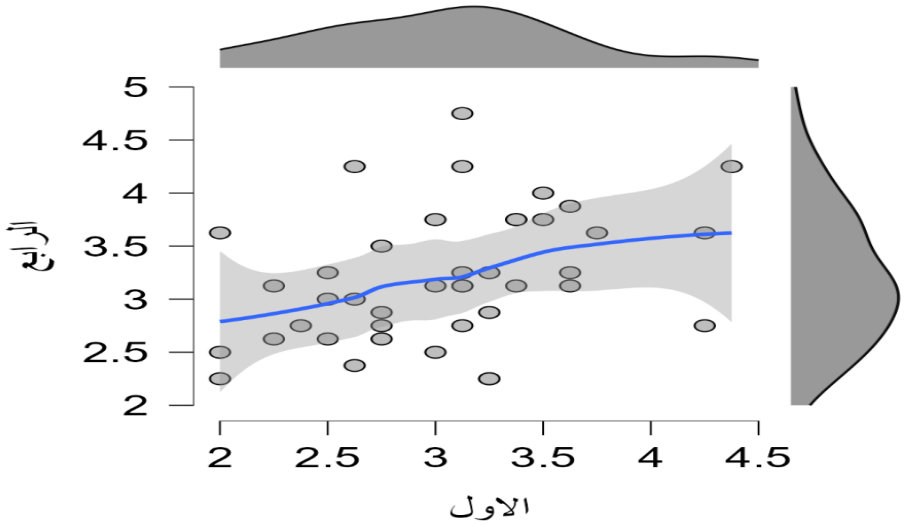

الشكل (3) العلاقة بين المحور الأول (الكفاءات المعرفية والتقنية) والمحور الرابع (تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل)

4.4.5. العلاقة بين المحور الأول (الكفاءات المعرفية والتقنية) والمحور الخامس (متطلبات سوق العمل)

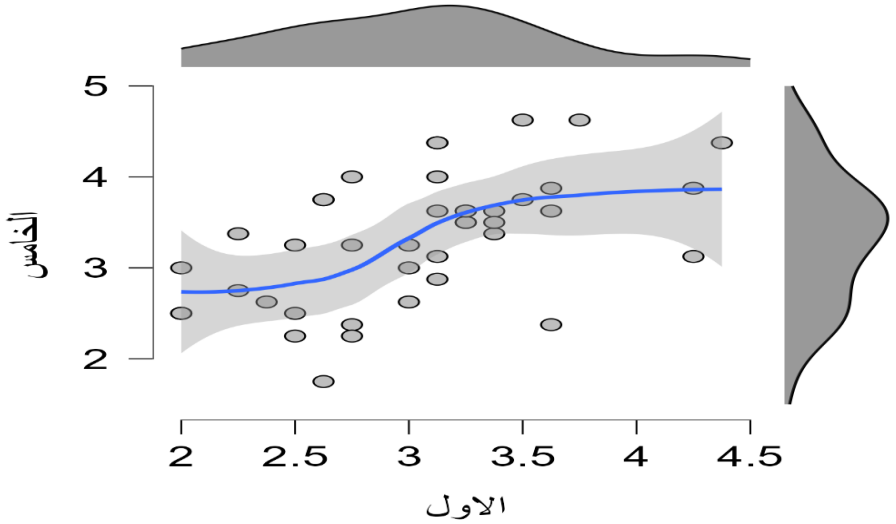

الشكل (4) العلاقة بين المحور الأول (الكفاءات المعرفية والتقنية) والمحور الخامس (متطلبات سوق العمل)

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

5.4.5. العلاقة بين المحور الثاني (الكفاءات الشخصية والاجتماعية) والمحور الثالث (الخبرة العملية والتدريب)

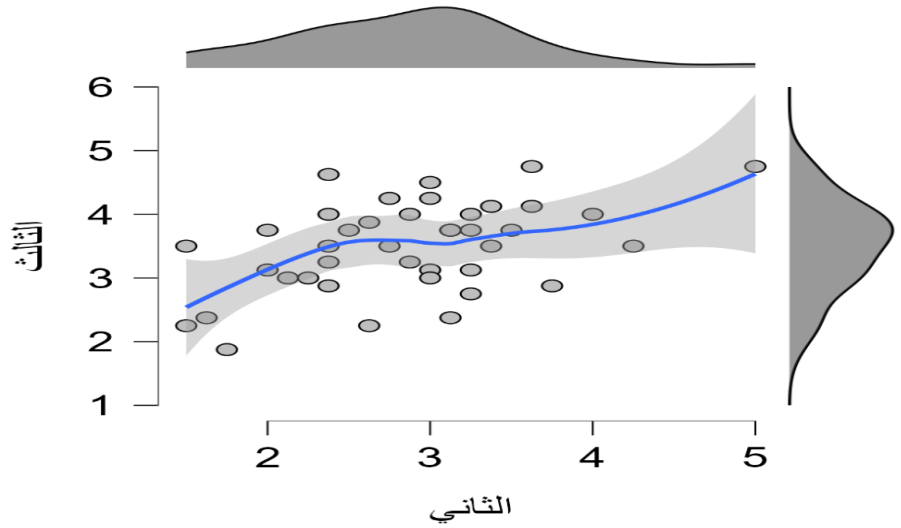

الشكل (5) العلاقة بين المحور الثاني (الكفاءات الشخصية والاجتماعية) والمحور الثالث (الخبرة العملية والتدريب)

6.4.5. العلاقة بين المحور الثاني (الكفاءات الشخصية والاجتماعية) والمحور الرابع (الدافعية والتحفيز الذاتي)

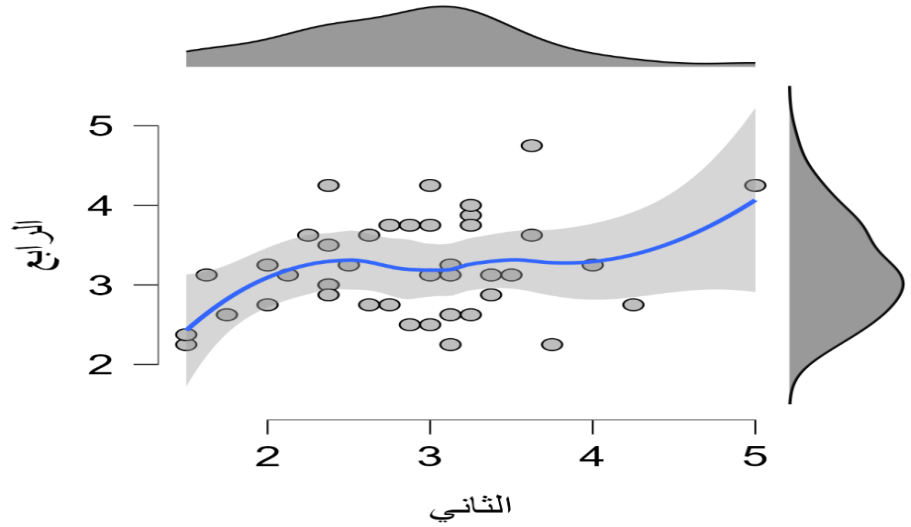

الشكل (6) العلاقة بين المحور الثاني (الكفاءات الشخصية والاجتماعية) والمحور الرابع (الدافعية والتحفيز الذاتي)

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

7.4.5. العلاقة بين المحور الثاني (الكفاءات الشخصية والاجتماعية) والمحور الخامس (التكنولوجيا واستخدام الوسائل الرقمية)

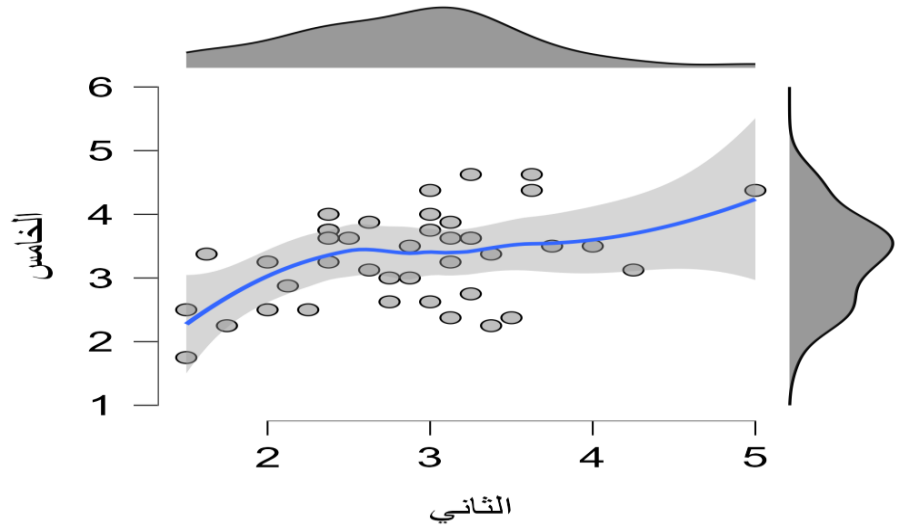

الشكل (7) العلاقة بين المحور الثاني (الكفاءات الشخصية والاجتماعية) والمحور الخامس (التكنولوجيا واستخدام الوسائل الرقمية)

8.4.5. العلاقة بين المحور الثالث (الخبرة العملية والتدريب) والمحور الرابع (الدافعية والتحفيز الذاتي)

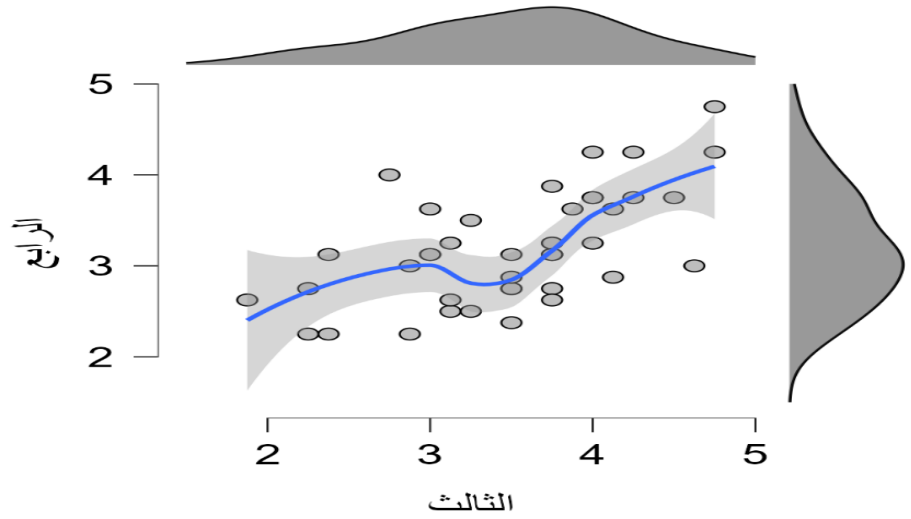

الشكل (8) العلاقة بين المحور الثالث (الخبرة العملية والتدريب) والمحور الرابع (الدافعية والتحفيز الذاتي)

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

9.4.5. العلاقة بين المحور الثالث (الخبرة العملية والتدريب) والمحور الخامس (التكنولوجيا واستخدام الوسائل الرقمية)

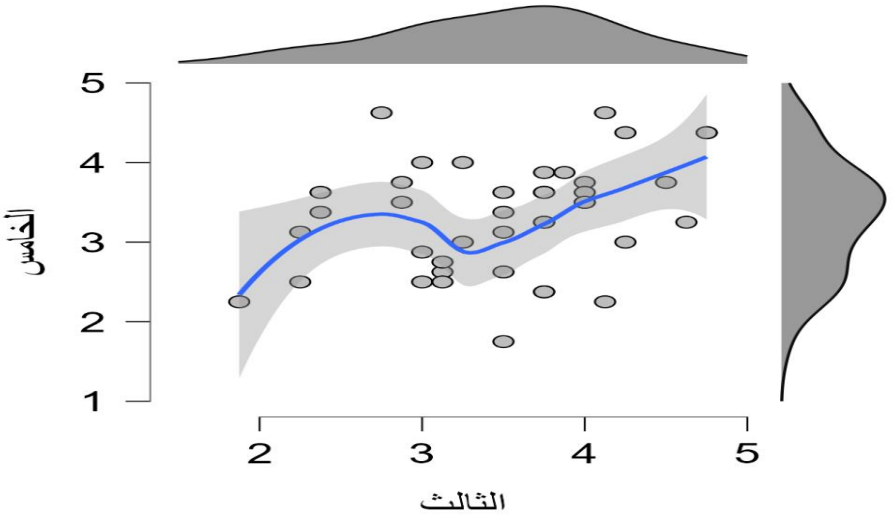

الشكل (9) العلاقة بين المحور الثالث (الخبرة العملية والتدريب) والمحور الخامس (التكنولوجيا واستخدام الوسائل الرقمية)

10.4.5. العلاقة بين المحور الرابع (الدافعية والتحفيز الذاتي) والمحور الخامس (التكنولوجيا واستخدام الوسائل الرقمية)

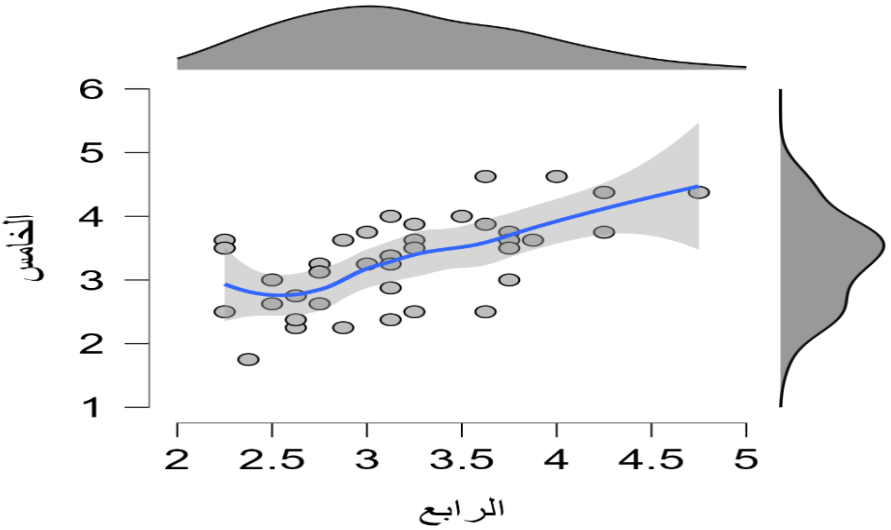

الشكل (10) العلاقة بين المحور الرابع (الدافعية والتحفيز الذاتي) والمحور الخامس (التكنولوجيا واستخدام الوسائل الرقمية)

من خلال الأشكال (1-10) تشير النتائج إلى أن:

العلاقة بين المحور الأول (الكفاءات المعرفية والتقنية) والمحور الثالث (الخبرة العملية والتدريب) تدل على أن امتلاك الخريجين لمهارات معرفية وتقنية ينعكس إيجابًا على استفادتهم من فرص التدريب العملي، حيث يدعم الجانب المعرفي التطبيق العملي ويزيد من فعاليته. كما تبين أن العلاقة بين المحور الأول والمحور الرابع (تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل) تشير إلى أن المناهج التي تركز على الكفاءات التقنية والمعرفية تسهم في تعزيز جاهزية الخريجين لسوق العمل. أما العلاقة بين المحور الأول والمحور الخامس (متطلبات سوق العمل) فتوضح أن هذه الكفاءات تعد أحد أهم العوامل في تلبية احتياجات أصحاب العمل وزيادة فرص التوظيف.

من ناحية أخرى، توضح العلاقة بين المحور الثاني (الكفاءات الشخصية والاجتماعية) والمحور الثالث أن امتلاك الخريجين لمهارات التعاون والتواصل يدعم استفادتهم من الخبرة العملية والتدريب. بينما تشير العلاقة بين المحور الثاني والمحور الرابع إلى أن المناهج المصممة بشكل جيد تسهم في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الخريجين. أما ارتباط المحور الثاني بالمحور الخامس فيوضح أن المهارات الشخصية والاجتماعية تساهم في تلبية متطلبات سوق العمل، وإن كان تأثيرها أقل مقارنة بالكفاءات التقنية.

في المقابل، تبين العلاقة بين المحور الثالث والمحور الرابع أن المناهج التي تُبنى بالتنسيق مع سوق العمل وتدمج برامج تدريب ميداني فعّالة تسهم في رفع مستوى الخبرة العملية لدى الخريجين. كما توضح العلاقة بين المحور الثالث والمحور الخامس أن الخبرة العملية والتدريب تشكل ركيزة أساسية لتلبية متطلبات أصحاب العمل.

وأخيرًا، تبرز العلاقة بين المحور الرابع والمحور الخامس كالأقوى، إذ تؤكد أن تحديث المناهج الجامعية وربطها المباشر بمتطلبات سوق العمل يسهم بشكل كبير في رفع جاهزية الخريجين وتعزيز فرصهم الوظيفية.

6.5. اختبار الفرضيات

يهدف هذا القسم إلى التأكد من أن الفرضيات المتعلقة بتأثير الكفاءات المعرفية والتقنية، والكفاءات الشخصية والاجتماعية، والخبرة العملية والتدريب، وتصميم المناهج على جاهزية

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

الطلاب لسوق العمل، مدعومة بالبيانات الإحصائية، مما يعزز موثوقية النتائج والتوصيات المشتقة من الدراسة.

الجدول (6) اختبار الانحدار الخطي لاختبار الفرضيات

الفرضية	المتغير المستقل	المعلمة	t	p	الاستنتاج
H_1	الكفاءات المعرفية والتقنية	0.635	3.931	0.001	تأثير معنوي وإيجابي
H_2	الكفاءات الشخصية والاجتماعية	0.398	2.885	0.006	تأثير معنوي وإيجابي
H_3	الخبرة العملية والتدريب	0.326	2.155	0.037	تأثير معنوي وإيجابي
H_4	تصميم المناهج وربطها بسوق العمل	0.732	5.219	0 .001	تأثير معنوي وإيجابي

يبين الجدول (6) نتائج تحليل الانحدار المتعلقة باختبار الفرضيات الأربع الخاصة بالدراسة، وتشير القيم المستخلصة إلى أن جميع المتغيرات المستقلة كان لها تأثير إيجابي ومعنوي على جاهزية الخريجين لسوق العمل، مما يعزز أهمية هذه المتغيرات في تفسير الفروق في مستوى الجاهزية كما يراه المشاركون من القيادات الجامعية والخبراء في سوق العمل.

- **الفرضية الأولى: الكفاءات المعرفية والتقنية**

أظهرت النتائج أن الكفاءات المعرفية والتقنية تسهم بشكل جوهري في تعزيز جاهزية الخريجين، مما يعكس قوة هذا المتغير مقارنة بالعوامل الأخرى. ويشير هذا إلى أن امتلاك الخريجين لمهارات معرفية وتقنية متقدمة يُعد من الركائز الأساسية للاندماج الفاعل في سوق العمل.

- **الفرضية الثانية: الكفاءات الشخصية والاجتماعية**

بينت النتائج أن الكفاءات الشخصية والاجتماعية تؤثر بصورة معنوية وإيجابية على جاهزية الخريجين، وهو ما يبرز الدور البارز لمهارات التواصل والتعاون وبناء العلاقات في تحسين فرص الاندماج المهني والنجاح في بيئات العمل التنافسية.

- **الفرضية الثالثة :الخبرة العملية والتدريب**

أظهرت النتائج أن الخبرة العملية والتدريب تمثل أحد المؤثرات الإيجابية على جاهزية الخريجين، وعلى الرغم من أن قوتها التفسيرية أقل مقارنة بالعوامل السابقة، إلا أنها تظل عنصرًا مهمًا في تطوير القدرات التطبيقية وتعزيز قابلية التوظيف.

Benghazi University
Faculty of Arts and Science
Al – Marj
Journal of Science and Humanities
ISSN : 2312 – 4962

جامعة بنغازي
كلية الآداب والعلوم – المرج
مجلة العلوم والدراسات الانسانية
رقم الايداع بدار الكتب الوطنية 284 / 2014

JSH

- **الفرضية الرابعة :تصميم المناهج وربطها بسوق العمل**

أظهرت النتائج أن تصميم المناهج والتنسيق مع سوق العمل هو العامل الأكثر تأثيرًا، مما يبرز الدور الحيوي الذي يلعبه تطوير المناهج الجامعية لتتلاءم مع متطلبات السوق وتزويد الخريجين بالمعارف والمهارات العملية اللازمة للانتقال إلى الحياة المهنية.

وعليه، تؤكد نتائج الدراسة قبول جميع الفرضيات البديلة (H_1–H_4) ورفض الفرضيات الصفرية(H_0) ، بما يوضح أن جاهزية الخريجين لسوق العمل هي محصلة تكاملية لعدة أبعاد تشمل الجوانب المعرفية والتقنية، والمهارات الشخصية والاجتماعية، والخبرة العملية والتدريب، بالإضافة إلى تصميم المناهج وتوافقها مع احتياجات السوق. وتشير هذه النتائج إلى أن أي استراتيجية تهدف إلى رفع جاهزية الخريجين يجب أن تكون شمولية وتتكامل فيها مختلف هذه الأبعاد.

6. النتائج

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير معنوي إيجابي لجميع المتغيرات المستقلة على جاهزية الخريجين لسوق العمل، وإن اختلفت درجات هذا التأثير بين المتغيرات، مما يعكس تباين مساهمة كل بعد من أبعاد مخرجات التعليم العالي في تعزيز قدرات الخريجين وكفاءتهم المهنية:

1. أظهرت نتائج التحليل أن تحديث المناهج الجامعية بشكل دوري وتوافقها مع متطلبات سوق العمل يسهم في تزويد الخريجين بالمعارف والمهارات العملية الضرورية، ويعكس هذا الدور الحيوي أهمية تضمين خبرات ميدانية، ومقررات متخصصة، وبرامج تدريبية متكاملة ضمن المناهج لضمان جاهزية الخريجين للاندماج الفعال في بيئات العمل التنافسية.
2. أظهرت النتائج أن هذا البعد له تأثير إيجابي على جاهزية الخريجين، فالخبرة العملية والتدريب الميداني تمثل أدوات فعّالة لتعزيز مهارات التطبيق العملي، وتنمية القدرة على حل المشكلات، وتعزيز التحفيز الذاتي لدى الخريجين، كما تساهم هذه الخبرات في تعزيز القدرة على التعامل مع المواقف الواقعية في بيئات العمل المختلفة، مما يزيد من فرص التوظيف ويطور من الكفاءة المهنية.
3. بينت النتائج أن الكفاءات الشخصية والاجتماعية، بما في ذلك مهارات التواصل الفعال، والعمل الجماعي، والقدرة على التكيف، لها تأثير إيجابي على الاستفادة من الخبرة العملية والتدريب، إذ تسهم هذه المهارات في تعزيز التفاعل الفعّال مع الزملاء وأعضاء هيئة

التدريس أثناء التدريب، وفي دعم بيئة تعلم نشطة تعزز من قدرة الخريجين على مواجهة تحديات سوق العمل بشكل كفء.

4. أظهرت النتائج أن الكفاءات المعرفية والتقنية تسهم في تعزيز الاستفادة من البرامج التدريبية والتقنيات الرقمية، إلا أن تأثيرها المباشر على جاهزية الخريجين كان أقل مقارنة بالمحاور الأخرى مثل تصميم المناهج والخبرة العملية، ويعكس ذلك أن الكفاءات المعرفية والتقنية تشكل أساسًا داعمًا للقدرات التطبيقية، لكنها تحتاج إلى التكامل مع الخبرة العملية والمناهج المصممة بعناية لتحقيق أثر ملموس على الجاهزية المهنية.

7. التوصيات

1. التركيز على تطوير المناهج الجامعية وربطها بسوق العمل لتلبية احتياجات المؤسسات وتسهيل انتقال الطلاب لسوق العمل.
2. تعزيز فرص التدريب العملي والخبرة الميدانية داخل برامج التعليم الجامعي لتطوير المهارات العملية والدافعية الذاتية للطلاب.
3. تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لتعزيز الكفاءات الشخصية والاجتماعية مثل العمل الجماعي والتواصل الفعّال.
4. دمج التقنيات الرقمية والأدوات التعليمية الحديثة ضمن المناهج لتعزيز الكفاءات التقنية والاستفادة من التعلم التفاعلي.
5. متابعة تقييم برامج التعليم والتدريب بشكل دوري لضمان تحسين جودة مخرجات التعليم العالي واستجابة الطلاب لمتطلبات سوق العمل.

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى أن جاهزية الخريجين لسوق العمل تتأثر بمجموعة مترابطة من العوامل التعليمية والمهنية والشخصية، التي تشمل تصميم المناهج، الخبرة العملية، والكفاءات الشخصية والاجتماعية والمعرفية والتقنية .ويبرز تصميم المناهج المرتبط بسوق العمل كأهم عامل مؤثر، حيث يسهم في تزويد الخريجين بالمعارف والمهارات العملية اللازمة لمواجهة تحديات الحياة المهنية، ويضمن مواءمة محتوى التعليم الأكاديمي مع متطلبات أصحاب العمل واحتياجات السوق الحديثة. في الوقت نفسه، تعمل الخبرة العملية والتدريب الميداني على تعزيز أثر تصميم المناهج، إذ تمثل وسيلة فعّالة لاكتساب مهارات تطبيقية حقيقية، وتحسن القدرة على التعامل مع المشكلات العملية، وتزيد من قدرة الخريجين على التكيف مع بيئات العمل المختلفة. كما تبين أن الكفاءات

الشخصية والاجتماعية، بما في ذلك مهارات التواصل، والعمل الجماعي، والمرونة في التعامل مع المتغيرات، تدعم الاستفادة من التدريب العملي، وتساهم في بناء بيئة تعلم نشطة تعزز من تفاعل الخريجين مع خبراتهم العملية. أما الكفاءات المعرفية والتقنية، فتعمل على تعزيز القدرة على الاستفادة من التدريب واستخدام التكنولوجيا الحديثة بكفاءة، وتدعم دمج المعرفة الأكاديمية مع التطبيقات العملية، ومع أن تأثيرها المباشر على جاهزية الخريجين أقل مقارنة بتصميم المناهج والخبرة العملية، إلا أنها تظل ركيزة أساسية لتطوير القدرات التحليلية والتقنية للخريجين، مما يسهم في تحسين فرصهم الوظيفية. تعكس هذه النتائج بوضوح أن جاهزية الخريجين لسوق العمل ليست نتيجة عامل منفرد، بل محصلة تكاملية لعدة أبعاد مترابطة، وتشير إلى الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية شاملة ومتكاملة، تدمج بين المعرفة الأكاديمية، المهارات العملية، التحفيز الذاتي، والقدرات الرقمية، لضمان إعداد خريجين ذوي كفاءة عالية وقابلية حقيقية للاندماج في سوق العمل الحديث، والمساهمة بفاعلية في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المراجع

1. دحان المسهلي، وأمة الله. (2022). درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل بالجمهورية اليمنية .مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، 38(1.2)، 248-287.

2. زكريا عبد الله العوكلي، وميكائيل إدريس الرفادي. (2022). الفجوة المهارية بين مخرجات التعليم الجامعي في ليبيا واحتياجات سوق العمل: دراسة تحليلية نظرية .مجلة السلفيوم للعلوم والتقنية، 1(1)، 7-21.

3. عثمان علي أميمن. (2024). إشكالية غياب المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل في المجتمع الليبي .مجلة العلوم الإنسانية، (29)، 1-36.

4. محمد عبدو، محمود هميله. (2024). دور الجامعات الليبية في التنمية البشرية للمجتمع المحلي وفقًا لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر عينة من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية. المركز الديمقراطي العربي.

5. Alanazi, A. S., & Benlaria, H. (2023). Bridging Higher Education Outcomes and Labour Market Needs: A Study of Jouf University Graduates in the Context of Vision 2030. Social Sciences, 12(6), 360

6. Cleary, J. L., Kerrigan, M. R., & Van Noy, M. (2017). Towards a new understanding of labor market alignment. In Higher Education: Handbook of Theory and Research: Published under the Sponsorship of the Association for Institutional Research (AIR) and the Association for the Study of Higher Education (ASHE) (pp. 577-629). Cham: Springer International Publishing.

7. Cleary, J., & Van Noy, M. (2014). A Framework for Higher Education Labor Market Alignment: Lessons and Future Directions in the Development of Jobs--Driven Strategies. Working Paper. John J. Heldrich Center for Workforce Development.

8. Elaokali, Z. A. (2012). Developing a Delphi model of the relationship between higher education skills in Libya and labour market needs: A case study of Benghazi, Libya (Doctoral dissertation, University of Gloucestershire).

9. El-Fadil, E. H. M. (2009). Higher Education outputs and local labour-market requirements in Libya. The University of Liverpool (United Kingdom).